مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٨) العدد (٤)
الإصدار الثامن والعشرون
٢٠٢٥ (٢٤-١)

# أثر الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين

***روند محمد برهم***

*طالبة دكتوراه تخصص علم النفس كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس، المغرب.*

***أ.د حمزة شينبو***

*أستاذ جامعي في علم النفس الإكلينيكي كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس، المغرب.*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

*نشر إلكترونياً بتاريخ: ٦ سبتمبر ٢٠٢٥م*

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس في مختلف المراحل التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ معلم ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية، وتبين ان هناك أثر كبير للطلبة المصابين بداء السكري على الصحة النفسية لديهم من وجهة نظر المعلمين. بالإضافة إلى ان هناك تأثير للصحة النفسية للمرض، مثل التعب والإرهاق، والغيابات المتكررة في قدرة الطلبة المصابين على أداء واجباتهم المدرسية وتحصيلهم العلمي. كما تبين ان هناك إدراك من قبل المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري.

وكما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات ومنها: تقديم جلسات إرشادات نفسية دورية داخل المدارس لمساعدة الطلبة المصابين بداء السكري على التكيف مع المرض وتخفيف الضغوطات النفسية كالقلق والتوتر، توفير دعم نفسي واجتماعي بما يتناسب مع المصاب بداء السكري للتفاعل مع الطلبة الاصحاء وتجنب الشعور بالعزلة والاختلاف.

**الكلمات المفتاحية:** داء السكري، الصحة النفسية، التحصيل الدراسي، الطالب المدرسي، المدارس، المعلمين.

## Abstract

This study aimed to examine the impact of diabetes on the mental health and academic achievement of school students from the perspective of teachers. The study population consisted of all male and female

teachers working across various educational stages, with a randomly selected sample of 60 teachers. The results revealed a significant impact of diabetes on students' mental health, as perceived by teachers. Psychological symptoms such as fatigue, exhaustion, and frequent absences were found to negatively affect students' ability to complete school tasks and achieve academically. Furthermore, teachers demonstrated awareness of the psychological and health-related challenges faced by diabetic students. The study concluded with several recommendations, including: providing regular psychological counseling sessions in schools to help students with diabetes adapt to the condition and reduce psychological pressures such as anxiety and stress; and offering tailored psychological and social support to enhance their interaction with healthy peers and prevent feelings of isolation and difference.

**Keywords:** Diabetes, mental health, academic performance, school students, schools, teachers.

*** مقدمة الدراسة**

يعتبر داء السكري من الأمراض المزمنة واسعة الانتشار بين الأطفال والمراهقين في العصر الحديث. يتمثل هذا المرض بوجود خلل في إفراز أو عمل الأنسولين داخل الجسم. وباعتبار الأنسولين هرموناً يفرز من قِبل غدة البنكرياس، فإنه يعمل على مساعدة خلايا الجسم في استهلاك سكر الجلوكوز من الدم. وعند نقص الأنسولين أو عدم فعاليته، يبقى الجلوكوز في مجرى الدم دون أن يخزن أو يستخدم، مما ينعكس سلباً على طاقة المصاب، إذ لا يحصل على كفايته منها. هذا الوضع قد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة إذا لم يتم التحكم في المرض بشكل جيد.

يشكل داء السكري تحدياً كبيراً ومستمراً، ليس فقط على الصعيد الصحي، بل يتجاوز ذلك ليؤثر على الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية للمصاب. فمن الناحية الصحية، يرتبط داء السكري بالعديد من المشكلات التي تؤثر بشكل مباشر على حياة الطفل المصاب، مثل ضعف المناعة، وزيادة خطر الإصابة بالعدوى، وتأخر التئام الجروح، واضطرابات في الجهاز العصبي، والقلب، والكلى، فضلًا عن تأثيره المحتمل على الحواس، كالبصر (ميرود وحمودة، ٢٠١٤).

أما من الجانب الدراسي، فإن التقلبات المفاجئة في مستويات السكر بالدم تؤدي إلى شعور متكرر بالتوتر والإرهاق، مما يؤثر على التركيز والأداء الدراسي. كما قد يعاني الطالب المصاب من الغياب المتكرر عن الحصص الدراسية بسبب الحاجة إلى متابعة العلاج أو تلقي الجرعات المطلوبة، مما يحد من مشاركته في الأنشطة التعليمية.

ومن الجانب النفسي، يواجه بعض الطلاب المصابين العديد من الاضطرابات النفسية مثل القلق والخجل بسبب

شعورهم بالاختلاف عن زملائهم، مما يؤثر على تفاعلهم الاجتماعي وقد يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم التعليمي.

لذلك، فإن التوعية بأثر داء السكري على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي تعد من المواضيع ذات الأهمية الكبيرة، لتقديم الدعم المناسب للمرضى ومساعدتهم على تجاوز التحديات والتكيف مع حالتهم الصحية والدراسية؛ فللمعلم دور كبير في تقديم الاهتمام والتحسين في إدارة المرض من الجانب النفسي والدراسي.

لذا جاء هذا البحث، ليسلط الضوء حول تأثير داء السكري على الجوانب الصحية والدراسية للطالب المصاب من وجهة نظر المعلمين في المدارس، مع التركيز على التحديات التي يواجهها الطالب، وأهمية التوعية والدعم في إدارة هذه الحالات، وكيفية التعامل معها لضمان حياة صحية ومستقرة، وتحقيق نجاح دراسي واضح.

*** مشكلة الدراسة**

يشكل داء السكري تحديات صحية ونفسية كبيرة، خاصة عند الأطفال والمراهقين. ويواجه الطلبة المصابون بداء السكري تحديات عديدة تؤثر على صحتهم النفسية وأدائهم الأكاديمي. تنبع المشكلة من ملاحظة وجود فجوات في أداء هؤلاء الطلبة مقارنة بزملائهم الأصحاء، نتيجة لتحديات متعددة، مثل انخفاض التركيز، التغيب المتكرر عن المدرسة بسبب الحاجة إلى الرعاية الصحية، وتأثير المضاعفات الصحية المختلفة.

إضافة إلى ذلك، يعاني الطلبة المصابون بداء السكري من اضطرابات في مستويات السكر بالدم، مما يؤثر على قدرتهم على التركيز والذاكرة. كما يواجهون مشكلات نفسية واجتماعية، مثل القلق والتوتر، التي تنعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي.

لذا، تظهر الحاجة الماسة إلى دراسة تبرز مدى تأثير الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين، وتحديد إمكانية وضع برامج داعمة لتحسين أدائهم العلمي. بناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى تأثير الاصابة بداء السكري على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين؟ وينبثق عن السؤال الرئيسي السابق، عدد من التساؤلات الفرعية كما يلي: –

١– ما أثر الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية لدى الطلبة المصابين في المدارس من وجهة نظر المعلمين؟

٢– ما مدى تأثير الصحة النفسية للمرض، مثل التعب والإرهاق، في قدرة الطلبة المصابين على أداء واجباتهم المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟

٣– ما مدى تأثير الغيابات المتكررة بسبب الرعاية الصحية على التحصيل الأكاديمي للطلبة المصابين من وجهة نظر المعلمين؟

٤– ما مدى إدراك المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري؟

*** فرضيات الدراسة**

للإجابة عن التساؤلات الدراسة الحالية اقترحت الفرضيات التالية: –

١- هناك أثر مرتفع لإصابة الطلبة بداء السكري من وجهة نظر المعلمين على الصحة النفسية لديهم.

٢- هناك أثر مرتفع لإصابة الطلبة بداء السكري من وجهة نظر المعلمين على التحصيل العلمي لديهم.

٣- هناك أثر كبير على التحصيل الدراسي نتيجة الغيابات المتكررة التي يواجهها الطالب المصاب من وجهة نظر المعلمين.

*** أهمية الدراسة**

**أولاً: الأهمية من الناحية النظرية**

جاءت هذه الدّراسة لتسليط الضوء حول أثر الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية والتعليمية للطلبة من وجهة نظر المعلمين، لإثراء الأدب البحثي المتعلق بتأثير الأمراض المزمنة على التعليم، وما ستتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج ستساعد في إبراز نقاط القوة والضعف، وسيساهم منهج الدراسة بوصف الظاهرة وابرازها من جانب المعلم وإظهار التحديات التي يواجهها، للقدرة على وضع الخطط التربوية وآليات التدريس والتقييم المناسبة لهذه الفئة، والسعي إلى تطوير خطط تقدم متطلبات أكاديمية تتوافق مع الاحتياجات النفسية والتربوية لهذه الفئة، للمساهمة في سهولة انخراطها في المجتمع عامة والتعليم خاصة. وستكون هذه الدراسة إضافة علمية تثري المكتبة العربية والمحلية، ومراكز البحث العلمي خاصة في جانب الصحة النفسية والتربوية، كما أن توصيات هذه الدراسة ستتيح المجال لآفاق علمية بحثية جديدة.

**ثانياً: الأهمية من الناحية التطبيقية**

تبرز أهمية الدراسة في تقديم صورة شاملة عن أثر السكري على التحصيل الدراسي والصحة النفسية من وجهة نظر المعلمين داخل المدارس، مما يتيح فهم أعمق للعوامل المؤثرة على أدائهم الأكاديمي وحالتهم النفسية. وتعزز الدراسة التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور لتحسين البيئة التعليمية والنفسية لهؤلاء الطلبة، وجعلها أكثر ملاءمة وداعمة لاحتياجاتهم الصحية، وستسهم نتائج هذه الدراسة في وضع أسس لتطوير سياسات تعليمية وصحية شاملة وداعمة، تهدف إلى تمكين الطلبة المصابين بالسكري من تحقيق النجاح الدراسي والاستقرار النفسي رغم التحديات التي يواجهونها. من خلال وضع الخطط والإرشادات النفسية للوصول للاتزان النفسي عن طريق توفير كافة الاحتياجات النفسية والتربوية للطالب والتي من شأنها ان تكون خطوة لدعم حياة الفرد المصاب وتقبله بشكل اعتيادي لهذا المرض. بالإضافة إلى انها ستعمل على افادة القائمين في المؤسسات الصحية والتعليمية والأطباء والباحثين من نتائج الدراسة في رعاية فئة الطلبة المصابة بمرض السكري؛ وذلك من خلال معرفة طبيعة المعتقدات الصحية والعمل على تحسين الاتزان النفسي والاجتماعي مما ينعكس ذلك على الأداء الأكاديمي وذلك عن طريق وضع برامج هادفة تسعى لتنمية السلوكيات الصحية والتعامل مع الظروف القائمة لديهم من خلال توفير كافة الاحتياجات النفسية والتربوية وتقبّل وجود فئة المصابين مع اقرانهم الاصحاء.

*** أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس للتعرف على أثر الاصابة بداء السكري على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة مدارس من وجهة نظر المعلمين، وينبثق من هذا الهدف العام، الأهداف الآتية: –

١– التعرف على تأثير الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية لدى الطلبة المصابين في المدارس من وجهة نظر المعلمين.

٢– التعرف على مدى تأثير الصحة النفسية للمرض، مثل التعب والإرهاق، في قدرة الطلبة المصابين على أداء واجباتهم المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

٣– التعرف على مدى تأثير الغيابات المتكررة بسبب الرعاية الصحية على التحصيل الأكاديمي للطلبة المصابين من وجهة نظر المعلمين.

٤– التعرف على مدى إدراك المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري.

*** حدود الدراسة**

تتجلى حدود الدراسة الحالية فيما يلي: –

١– الحدود البشرية: الفئة التي استهدفت في هذه الدراسة هي عينة المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة.

٢– الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في محافظة أريحا.

٣– الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

*** مصطلحات الدراسة**

*** مرض السكري**

١– اصطلاحاً: حالة مزمنة ناتجة عن ارتفاع مستوى السكر في الدم نتيجة قلة وجود الانسولين، وقد ينتج ذلك عن مجموعة من العوامل البيئية والوراثية (المرزوقي، ٢٠٠٨).

٢– اجرائياً: خلل في عملية تحمل الجلوكوز داخل جسم الانسان نتيجة نقص افراز الانسولين من البنكرياس او انعدم افرازه او نقص فاعلية الانسولين، وهذا ما يسبب زيادة في نسبة السكر بالدم مما يسبب إضرابات نفسية وصحيه واجتماعية للشخص المصاب.

*** الصحة النفسية**

١– اصطلاحاً: عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها اكتمال جسمي ونفسي واجتماعي لدى الفرد وخلوه من اية امراض عقلية ونفسية (العبيدي، ٢٠٠٩).

٢– اجرائياً: الاضرابات النفسية التي يعاني منها الطالب المصاب بداء السكري وتأثيره على حالته العاطفية والنفسية وتأثيره على أدائه الدراسي.

*** التحصيل الدراسي**

١– اصطلاحاً: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل معين يتم معه قياس المستويات المحددة ويتميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية" (الفاخري، ٢٠١٨، ص٨).

٢– اجرائياً: مجموعة من المعارف والمعلومات والاتجاهات التي يستوعبها الطالب خلال عملية التعلم ويستطيع توظيفها في المستقبل.

*** الطالب المدرسي**

١- اصطلاحاً: هو الملتقي او المرسل اليه الذي يسعى كل من المعلم وواضع المنهج التعليمي إلى مخاطبته والتأثير عليه باتجاهات معينة وفي فترة معينة وبخطط مرسومة لتحقيق الأهداف الموضوعة (حمدي وحارث، ٢٠٠٩).

٢- اجرائياً: هم جميع الأفراد الملتحقين بالمراحل التعليمية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) ويكون مسجلاً في مؤسسة تعليمية رسمية، بمختلف ظروفهم الصحية والاجتماعية والنفسية ويتم اعداده اكاديمياً واجتماعياً ليكون فرداً فعالاً في المجتمع.

*** المعلمين**

١- اصطلاحاً: مترجم للخطط والأهداف العامة من النظام التعليمي والذي يساهم بتشكيل الإفراد واتصافهم بصفات مطلوبة ومرغوب فيها ويطالب بها المجتمع بجميع منظماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومنها الأسرة والطالب. (البليهد، ٢٠١٤).

٢- اجرائياً: الشخص الذي يمتلك مهارات تربوية لنقل المعرفة في إطار علمي او فني معين، في توزيع المعرفة وتزويد الطلاب بها وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم.

*** المدارس**

١- اصطلاحاً: "عبارة عن مؤسسات حكومية وخاصة تقدم كافة الخدمات التعليمية تحت اشراف وزارة التربية والتعليم العالي اشرافاً كاملاً" (عبد الفتاح، ٢٠١٨، ص١٦).

٢- اجرائياً: مرحلة تعليم موحدة توفرها الدولة للطلبة ممن هم في سن التمدرس، ويجمع بين المرحلة الابتدائية (الأساسية) والإعدادية والثانوية، حيث تقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية (المعلومات والمعارف والمهارات).

***الإطار النظري**

*** ماهية داء السكري**

يعد مرض السكري من الامراض المزمنة التي تتميز باضطراب واستقلاب الكربوهيدرات نتيجة نقص نسبي او كامل في هرمون الانسولين الذي يؤدي إلى ارتفاع السكر في الدم وانعكاس ظهوره في البول، ويصاحب هذا المرض اضطرابات في استقلاب البروتين والدهون في الجسم (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٧، ص ٦٩٩).

وأكد المخللاتي ان مرض السكري لا يرتبط في أية مرحلة عمرية معينة، ويعتبر هذا المرض غير شائع عند المواليد الصغيرة (الأطفال) (المخللاتي، ١٩٨٤، ص٢٨٢). ولمرض السكري نمطين وهما: -

١- النمط الأول: الداء السكري المعتمد على الأنسولين وهذا الداء يحدث بنسبة ١٠٪ من المصابين في داء السكر، حيث يظهر هذا الداء في سن مبكر وهو المرض السائد لدى الأطفال والمراهقين والبالغين من الفئة الصغيرة ومن هم دون سن الثلاثين. ويتسم هذا الداء بالبدء الفجائي نتيجة انخفاض الأنسولين التي يقوم بإفرازها البنكرياس والذي يهدد حياة الشخص فهو بحاجة إلى العلاج المستمر بحقن الأنسولين اليومية. ولم يحدد سبب هذا المرض ولا يوجد حتى الآن طرق وقاية من هذا النمط. ويعود السبب للعوامل الوراثية والبيئية والصناعية.

٢- أما النمط الثاني: الداء السكري غير المعتمد على الأنسولين: وهذا الداء يصيب بنسبة ٩٠٪ من المرضى التي تتراوح اعماراهم من منتصف العمر، وتنحسم مسبباته في السمنة وزيادة الوزن. حيث تكون اعراضها بسيطة لا يلتفت لها المريض قبل الكشف الطبي المخبري للبول أو الدم. ولا يرافق هذا النمط بانخفاض الانسولين كالنمط السابق بل يرافقه نقص في حساسية خلايا الجسم حيث يؤدي هذا إلى اضطراب الاستقلاب وتوقف حرق الغلوكوز داخل هذه الخلايا، فيزداد ارتفاع مستوى السكر في الدم ويرتفع عن العتبة الكلوية (أي مستوى السكر في الدم التي تستطيع نبيبات الكلية المحافظة عليه) فيصفى في البول، بالمقابل يزداد عدد مرات التبول فينقص مقدار الماء داخل الجسم فيضطر المريض إلى شرب كميات كبيرة لسد العطش المصاحب لهذا المرض، حيث لا يستفيد الجسم من الكربوهيدرات بالجسد بل يضطر إلى استعمال البروتينات كمصدر بديل للطاقة وهذا ما يسبب ضمور العضلات ونقص الوزن لمريض السكري (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٧، ص ٦٩٩-٧٠٠). ويعالج هذا النوع من خلال عمل نظام غذائي مناسب وممارسة الرياضة اليومية للسيطرة عليه.

*** تأثير داء السكري من الناحية النفسية**

يواجه الفرد المصاب بمرض السكري صدمة قوية عند الإعلان عن هذا المرض بالإضافة لمروره بفترات متتالية من الصمت والابتعاد عن الآخرين، بالإضافة انه يحافظ على مشاعره حول هذا الموضوع ويميل لطرح العديد من الأسئلة التي لا يجد لها اجابه خاصة (لماذا أنا؟) (Darnace, 2008, P31).

ولحقن الأنسولين تأثيرات عديدة حيث يصاب المراهق بصدمات وضغوطات نفسية تؤدي إلى تصرفات سلوكية كالعدوانية وحالات الاكتئاب وصعوبات التفاعل مع المجتمع والانطوائية واهمال المرض والعلاج، والشعور بعدم التوازن النفسي في عملية التكيف الاجتماعي، بالإضافة لصعوبة الوالدين بالتعامل مع هذه الحالات. لذا يعتبر هذا المرض تحدياً امام المصاب يجب عليه تجاوزه والتأقلم معه.

*** تأثير داء السكري من الناحية الدراسية**

تؤثر الأمراض المزمنة مثل السكري على جودة الحياة والتحصيل الأكاديمي للأطفال والمراهقين، حيث يواجه المصابين تحديات عديدة قد تؤثر على التحصيل الدراسي. ومن هذه العوامل: -

١- مشكلات التركيز نتيجة تقلبات مستوى السكر في الدم: قص السكر أو ارتفاعه قد يؤدي إلى انخفاض التركيز وضعف الذاكرة، مما يؤثر على قدرة الطالب على التركيز اثناء التعلم.

٢- مشكلات عدم فهم الدروس بسبب الغيابات المتكررة نتيجة العلاجات والفحوصات الطبية الدورية التي قد تعيق الأداء الأكاديمي.

٣- مشكلات الإرهاق والاضطراب الجسدي والنفسي المتكرر، الذي يعيق من القدرة على الدراسة والمشاركة في الأنشطة التعليمية (Silverstein et al., 2015).

*** دور المعلم وإدارة المدرسة مع الطالب المصاب بداء السكري**

يتأثر الفرد بطريقة مباشرة مع البيئة التي يعيشها، حيث يتأثر بالسلوك والأسلوب والعادات اليومية، فهذه الأساليب تؤثر بشكل كبير على صحة الفرد.

تتسم العلاقة بين كل من الصحة والتعليم بأنها علاقة تبادلية، حيث يجتمع الطرفين في المجتمع المدرسة تحت مسمى التربية الصحية، حيث تتأثر مفاهيم الطالب وتؤثر على صحته أي (الوراثة، البيئة، أسلوب الحياة) لذا تعمل المدرسة على ترجمة المعلومات الصحية إلى سلوك صحي. لذا تركز جميع المدارس وخاصة المعلم وإدارة المدرسة على التربية الصحية السليمة من خلال توفير بيئة سليمة وإتاحة كافة الوسائل والمصادر والخدمات التي تعمل على المحافظة على الفرد وحثه على السلوك الواعي والآمن. (المطيري، ٢٠١٩).

فلإدارة المدرسة دور في تلبية احتياج الطالب صحياً ونفسياً، كما ان للمعلم دور كبير وبارز في مساعدة الطالب على التكيف والتفاعل المدرسي والدعم الأكاديمي، والمراقبة الصحية، الدعم النفسي والاجتماعي، والتوعية حول المرض، بالإضافة للتواصل المستمر مع أولياء الأمور.

*** الدراسات السابقة**

تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع الدراسة المتمثّل في الأمراض المزمنة للطلبة المصابين بمرض السكر، وقد تم استعراض الدراسات التي داء السكري بشكل عام، حيث أن هناك عرضاً لمجموعة من الدراسات التي بحثت عن الصحة النفسية والضغوطات النفسية والقلق في عدة مجالات مختلفة كما عرضت ايضاً تأثيرها على التحصيل الدراسي، وتم ذلك في عدد من البيئات المحلية والعربية والدولية، وقد تم ترتيبها بناءً على تسلسل تاريخ النشر. وفيما يلي عرض لذلك: –

١– دراسة (بورنان، ٢٠٢٢) بعنوان مستوى المرونة النفسية والسلوك الصحي لدى مرضى السكري النوع الأول — دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي بالمسيلة. هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى المرونة النفسية والسلوك الصحي لدى مرضى السكري النوع الأول، وايضاً للتعرف إلى الفروق بين الجنسين في المرونة النفسية والسلوك الصحي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بينما تكونت عينة الدراسة من (٤١) مريض ومريضة بالسكري النوع الأول. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها: ان مستوى المرونة النفسية لمرضى داء السكري مرتفع، وان مستوى السلوك الصحي لمرضى داء السكري مرتفع. واوصت الدراسة بالاهتمام في نشر الوعي الصحي لدى مرضى السكري واعداد برامج للتثقيف الصحي داخل المستشفيات والجمعيات.

٢– دراسة (بوريشة، ٢٠٢٠) بعنوان داء السكري (النوع الأول) وأثره على تقدير الذات والتحصيل الدراسي – دراسة عيادية لدى ثلاث حالات متمدرسين مصابين بداء السكري (النوع الأول) أعمارهم تتراوح (من ١٧ إلى ١٨ سنة). هدفت الدراسة للتعرف إلى معرفة داء السكري (النوع الأول) وأثره على تقدير الذات والتحصيل الدراسي، حيث اتبعت الدراسة المنهج العيادي على عينة تكونت من ثلاثة حالات ممن يعانون مرض السكري (النوع الأول) الخاضع للأنسولين. واستخدمت الدراسة ما يلي: دراسة الحالة، المقابلة العيادية

والملاحظة العلمية واخيراً مقياس تقدير الذات (كوبر سميث)، كما اعتمدت على نتائج التحصيل الدراسي الخاص بالفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨/٢٠١٧. وتوصلت الدراسة إلى أن الحالات المصابة بمرض السكري (النوع الأول) تؤثر بدرجة سلبية على نموهم النفسي، الانفعالي، السلوكي والمعرفي، وعلى بنية تقدير الذات. واوصت الدراسة إلى تعزيز الاهتمام بالاحتياجات النفسية لمرضى السكري لما له تأثير مباشر على التحصيل الدراسي لديهم، بالإضافة إلى عمل برامج خاصة للأطفال المراهقين المتمدرسين للقدرة على متابعة مسيرتهم التعليمية في ظروف طبيعية.

٣- دراسة (سرار، ٢٠٢٠) بعنوان الانضباط الصحي وعلاقته بدرجة القلق لدى مرضى السكري. هدفت الدراسة للتعرف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة الانضباط الصحي ومستوى القلق لدى مرضى السكري، وكذلك لمعرفة الفروق في درجة الانضباط الصحي وذلك تعزى لمتغير الجنس والسن ونمط السكري، تكونت عينة الدراسة من ٣٠ ذكر وانثى. تم استخدام مقياس القلق لهاملتون واستبانة خاصة بالسلوك الصحي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة الانضباط الصحي ومستوى القلق لدى مرضى السكري. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصحي بين الجنسين، بينما يوجد فرق بين الجنسين في مستوى القلق وكان لصالح الإناث. فيما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانضباط الصحي ودرجة القلق لدى مرضى السكري تبعا لمتغير السن. كما لا توجد فروق في درجة الانضباط الصحي ودرجة القلق بين مرضى السكري من النوع الأول ومرضى السكري من النوع الثاني.

٤- دراسة (سليمة واليزيد، ٢٠٢١) بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المرضى المصابين بداء السكري هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة الصلابة النفسية بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة مرضى بداء السكري، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم توزيع مقياسين هما مقياس الصلابة النفسية، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية على عينة قصدية من مرضى السكري البالغ عددهم (٢٥) مصاب بمرض السكري. توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام والتحكم والتحدي) وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المصابين بداء السكري.

٥- دراسة (زلوف، ٢٠١٧) بعنوان أثر القلق على مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي عند المراهقات المصابات بداء السكري. هدفت الدراسة للتعرف على موضوع أثر القلق على مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى المراهقات المصابات بداء السكري، وركزت على العلاقة بين القلق المرتبط بالمرض وتداعياته على التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز. استخدمت الدراسة أدوات قياس نفسية مناسبة، مثل مقياس القلق ومقياس الدافعية للإنجاز، مع عينة من المراهقات المصابات بالسكري. أظهرت النتائج أن مستوى القلق لدى المراهقات المصابات بالسكري كان مرتفعًا مقارنة بالمراهقات غير المصابات، مما أثر سلبًا على تركيزهن وأدائهن الأكاديمي.

كما ان ارتبط ارتفاع مستوى القلق بانخفاض الدافعية للإنجاز، حيث أدى القلق الناتج عن المرض ومضاعفاته إلى تراجع الاهتمام بالأهداف الأكاديمية. وأكدت الدراسة أهمية توفير الدعم النفسي والاجتماعي لتحسين دافعية الإنجاز وتقليل مستويات القلق. توصي الدراسة إلى ان تطوير برامج دعم نفسي موجهة للمراهقات المصابات، وان زيادة التثقيف الصحي للتقليل من مخاوف المرض وتعزيز الشعور بالسيطرة عليه.

٦- دراسة (زلوف، ٢٠١٥) بعنوان دراسة تحليلية لمختلف أبعاد صورة الذات عند المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثرها على مستوى التحصيل الدراسي تناولت الدراسة تحليل مختلف أبعاد صورة الذات لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين، وتأثير هذه الأبعاد على مستوى التحصيل الدراسي. استهدفت الدراسة فهم العلاقة بين التحديات النفسية الناجمة عن المرض المزمن والأداء الأكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى ان صورة الذات السلبية: لوحظ أن المراهقات المصابات يعانين من صورة ذاتية مهزوزة نتيجة لتأثير المرض على حياتهن اليومية، خاصة فيما يتعلق بالمظهر الجسدي والانخراط الاجتماعي. فيما يخص الأداء الدراسي: أظهرت الدراسة تراجعاً في مستوى التحصيل الدراسي لدى هذه الفئة مقارنة بزميلاتهن، ويرجع ذلك إلى تأثير المشكلات النفسية وانخفاض مستوى الثقة بالنفس. اما فيما يخص الدعم النفسي: أشارت الدراسة إلى أهمية وجود برامج دعم نفسي لتحسين صورة الذات لدى المراهقات، مما ينعكس إيجابًا على تحصيلهن الدراسي. توصي الدراسة بتكامل الجهود بين المدرسة والأسرة لدعم الطالبات المصابات وتوفير بيئة تعليمية وصحية داعمة.

٧- دراسة (محمد وحكيمة، ٢٠١٤) بعنوان الآثار النفسية والدراسية للإصابة بداء السكري من النوع الأول (الخاضع للأنسولين) على المراهق المتمدرس: دراسة ٨ حالات. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآثار النفسية والمدرسية على الإصابة بداء السكري من النوع الأول (الخاضع للأنسولين) لدى فئة من المراهقين المتمدرسين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من ٨ حالات من المراهقين من مختلف الجنسين حيث تراوحت أعمارهم (١٥-١٧) سنة وخصصت العينة للفئة التي قدرت اصابتهم من سنتين إلى ١٢ سنة. اعتمدت الدراسة على المقابلة العيادية نصف الموجهة وتحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى أن الإصابة بداء السكري من النوع الأول (الخاضع للأنسولين) أدت إلى آثار نفسية سلبية على المراهق المتمدرس نتيجة تولد العديد من المشاعر السلبية كالشعور بالدونية والنقص، والقلق والحزن، واليأس وهذا ما يؤثر سلباً على الناحية الدراسية للمراهق المتمدرس حيث تسبب الغيابات المتكررة وحالات الاستشفاء وظهور نوبات السكر (ارتفاع أو انخفاض) داخل القسم أثناء فترة الامتحانات صعوبات التركيز وفهم الدروس وانخفاض مستوى التحصيل، فيما تؤثر على النظرة المستقبلية السلبية للمراهق المتمدرس حيث تتراوح بين الخوف من المستقبل، والتشاؤم، والنظرة التفاؤلية السلب.

٨- دراسة (رضوان وآخرون، ٢٠١٣) بعنوان الضغوط النفسية لدى المراهقين المصابين بداء السكري النمط الأول

وعلاقتها ببعض المتغيرات. هدفت الدراسة للتعرف إلى الضغوط النفسية التي تواجه المراهقين المصابين بالنوع الأول من السكري وعلاقتها ببعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من المراهقين المصابين بداء السكري التي تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) سنة حيث بلغت (٥٠) مراهقاً وقسمت بين (٢٥ انثى، ٢٥ ذكر). استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى ان أن المراهقين المصابون بالسكري (النمط الأول) يتعرضون لضغوطات عديدة ومرتفعة، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين الضغوط النفسية ودخول المشفى، حيث كلما زاد عدد مرات دخول المشفى زادت الضغوط النفسية، وبينت الدراسة أن الإناث يتعرضوا لضغوطات نفسية عديدة أكثر من الذكور. واوصت الدراسة إلى تقديم التثقيف الصحي الخاص للأطفال المصابين بداء السكري، اجراء التقويمات الخاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وخاصة من الجانب النفسي.

٩- دراسة زلوف (٢٠١١) بعنوان علاقة صورة الذات ومستوى القلق بالتحصيل الدراسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين. هدفت الدراسة للتعرف على تأثير صورة الذات ومستوى القلق على التحصيل الدراسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين. كما سعت الدراسة إلى فهم كيف تؤثر هذه العوامل النفسية على أدائهن الأكاديمي، لا سيما في المرحلة الثانوية. كما ركزت الدراسة على العلاقة بين القلق الناتج عن المرض وصورة الذات السلبية وأثرهما على قدرة الطالبات على التركيز والتحصيل الأكاديمي. ومن خلال الدراسة، تبين أن القلق النفسي وصورة الذات الضعيفة كان لهما تأثيرات سلبية كبيرة على التحصيل الدراسي، بينما أدى الدعم النفسي إلى تحسن الأداء الدراسي لدى المراهقات المصابات.

*** التعقيب على الدراسات السابقة**

بعد التطرق للعديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع داء السكري مرتبط بالصحة النفسية والدراسية من عدة زوايا، حيث جاءت هذه الدراسات بالفترة الزمنية ما بين 2011-2022، وكان هناك تنوع جغرافي لهذه الدراسات وتنوع في المتغيرات التي تناولتها، واشتملت هذه الدراسات العديد من اوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية، وسوف يتم استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

*** أوجه الاتفاق**

١- من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة خاصة دراسة كل من (زلوف ، ٢٠١١)، (زلوف، ٢٠١٥)، ودراسة (زلوف،٢٠١٧)، ودراسة (بوريشة، ٢٠٢٠) في الهدف، حيث هدفت هذه الدراسات للتعرف على الآثار النفسية والدراسية للمصابين بمرضى السكري من جانب القلق والضغوطات النفسية وتأثيراتها على التحصيل العلمي.

ولا بد من التنويه بأن بعض الدراسات الأخرى التي اهتمت بالمصاب بداء السكري اختصت بجوانب معينة لم تتناسب مع هدف الدراسة الحالي كدراسة (بورنان، ٢٠٢٢)، ودراسة (سليمة واليزيد، ٢٠٢١)، ودراسة (سرار، ٢٠٢٠)،

ودراسة (رضوان وآخرون، ٢٠١٣)، التي تناسبت في الهدف من جانب معين، حيث هدفت هذه الدراسات للتعرف إلى مستوى الانضباط النفسي، المرونة النفسية، السلوك النفسي، الصلابة النفسية لمرضى داء السكري.

٢- من حيث الأداة : اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (زلوف، ٢٠١١)، (رضوان وآخرون، ٢٠١٣)، (زلوف،٢٠١٥) (زلوف، ٢٠١٧) ، (سليمة واليزيد، ٢٠٢١)، (بورنان، ٢٠٢٢) والتي استخدمت المنهج الوصفي من خلال استخدامها الاستبانة للوصف والتحليل. باستثناء اغلب الدراسات السابقة التي استخدمت المقابلة العيادية، ونصف الموجهة وتحليل المضمون كدراسة (محمد وحكيمة، ٢٠١٤)، كما ان دراسة (بوريشة، ٢٠٢٠) استخدمت دراسة الحالة، المقابلة العيادية والملاحظة العلمية.

٣- من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة مثل دراسة كل من (زلوف، ٢٠١١) ودراسة (رضوان وآخرون، ٢٠١٣) ودراسة (محمد وحكيمة، ٢٠١٤) ودراسة (زلوف، ٢٠١٥)، (سليمة واليزيد، ٢٠٢١) ودراسة (بورنان، ٢٠٢٢) والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. ولا بد من التنويه عن ان دراسة (سرار، ٢٠٢٠) ودراسة (زلوف،٢٠١٧) التي استخدمت المنهج الوصفي المقارن. كما ان دراسة (بوريشة، ٢٠٢٠) استخدمت المنهج العيادي.

*** أوجه الاختلاف**

١- من حيث الهدف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال الهدف الذي تسعى لتحقيقه، وهو التعرف على أثر الاصابة بداء السكري على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين.

٢- من حيث المجتمع والعينة: تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينة، حيث تكون مجتمع من المراهقين والبعض من الأطفال والبعض من المعلمين والمدراء، بينما تكونت مجتمع الدراسة الحالية وعينتها من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس في مختلف المراحل التعليمية.

أن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو ما يأتي: -

تعتبر هذه الدراسة هي من الدراسات التي تناولت موضوع مهم في حياة الطالب المدرسي المصاب بداء السكري وهو أثر اصابته على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس وهذا الأمر قلما تطرقت إليه الدراسات السابقة - حسب علم الباحثة - وجاءت هذه الدراسة للكشف عن الجوانب الصحية والنفسية لفئة المصابين بالأمراض المزمنة مما جعل منها دراسة مهمة ولا بد منها. إضافة إلى قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بشكل عام؛ قلما تطرق إليها الباحثون في دراساتهم، ولوحظ أن الدراسات السابقة العربية سلطت الضوء على جوانب مختلفة، حيث تضيف هذه الدراسة دراسة جديدة تتطرق وتربط العديد من المواضيع في دراسة واحدة كما ذكر سابقاً،

واخيرا أتاحت الدراسات السابقة إمكانية الاطلاع على الأدوات المستخدمة فيها والهيكل العام للدراسة، وبالتالي انتقاء ما يتناسب منها مع موضوع الدراسة الحالية والاستفادة من النتائج والتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسات.

*** إجراءات الدراسة**

*** منهج الدراسة**

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

*** مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس محافظة أريحا للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

*** عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مبحوثاً ومبحوثة من المعلمين التي اختيرت بالطريقة العشوائية حيث تم توزيع الأداة على عينة الدراسة، وقد تم استرداد استبانة مكتملة وصالحة للتحليل الإحصائي وفيما يأتي عرض للخصائص الديمغرافية لعينة الدارسة.

**أولاً: وصف عينة الدراسة حسب متغير (الجنس):**

جدول رقم (١) وصف عينة الدراسة حسب (الجنس)

| الجنس | العدد | النسبة المئوية % | القيم الناقصة |
|---|---|---|---|
| ذكر | 22 | 36.7 | - |
| انثى | 38 | 63.3 | |
| المجموع | 60 | 100.0 | |

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (١) أن 36.7% ممن شملتهم العينة هم من الذكور، بالمقابل كانت نسبة 63.3% من الإناث.

**ثانياً: وصف عينة الدراسة حسب متغير (المؤهل العلمي)**

جدول رقم (٢) وصف عينة الدراسة حسب (المؤهل العلمي)

| المؤهل العلمي | العدد | النسبة المئوية% | القيم الناقصة |
|---|---|---|---|
| دبلوم | 8 | 13.3 | - |
| بكالوريوس | 42 | 70.0 | |
| دبلوم عالي | 1 | 1.7 | |
| ماجستير | 8 | 13.3 | |
| دكتوراه | 1 | 1.7 | |
| المجموع | 60 | 100.0 | |

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢) أن حوالي 13.3% ممن شملتهم العينة هم من ذوي المؤهل العلمي دبلوم، وأن حوالي 70% هم من حملة مؤهل (بكالوريوس)، 1.7% دبلوم عالي، 13.3% ماجستير بالمقابل كانت نسبة حوالي 1.7% ممن شملتهم العينة هم من حملة مؤهل علمي (دكتوراه).

**رابعاً: وصف عينة الدراسة حسب متغير (سنوات الخبرة)**

جدول رقم (٣) وصف عينة الدراسة حسب (عدد سنوات الخبرة)

| سنوات الخبرة | العدد | النسبة المئوية % | القيم الناقصة |
|---|---|---|---|
| اقل من 4 سنوات | 23 | 38.3 | - |
| ٥-٩ سنوات | 13 | 21.7 | |
| ١٠-١٤ سنة | 13 | 21.7 | |
| ١٥سنة فأكثر | 11 | 18.3 | |
| المجموع | 60 | 100.0 | |

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) أن 38.3% ممن شملتهم العينة سنوات خبرتهم اقل من ٤ سنوات، 21.7% (٥-٩ سنوات)، 21.7% (١٠-١٤ سنة) بالمقابل كانت نسبة ١٨.٣٪ ممن شملتهم العينة سنوات خبرتهم ١٥ سنة فأكثر.

*** أداة الدراسة**

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة لجمع البيانات، فبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، ولفحص موضوع أثر الاصابة بداء السكري على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين. تكونت من (٢٠) فقرة، بحيث تكونت من قسمين رئيسيين: اشتمل القسم الأول على معلومات البيانات الشخصية ضمت متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

مقابل ذلك ضم القسم الثاني: فقرات الاستبانة تكونت من (٢٠) فقرة. وقسمت للمحاور التالية: -

١- المحور الأول: أثر الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية تكونت من (٥) فقرة .

٢- المحور الثاني: تأثير التعب والإرهاق على الأداء الأكاديمي للطلبة تكونت من (٥) فقرات.

٣- المحور الثالث: تأثير الغيابات المتكررة بسبب الرعاية الصحية على التحصيل الدراسي للطلبة المصابين تكونت من (٥) فقرات.

٤- المحور الرابع: مدى إدراك المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري تكونت من (٥) فقرات.

علماً بأن طريقة الإجابة عن أداة الدراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي وذلك كما يأتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

*** صدق الأداة**

تم عرض الاستبانة على محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التحقق من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء المحاور للاستبانة ككل، وانتماء الفقرات لمحاور الاستبانة من وجهة نظر المحكمين.

*** ثبات الأداة**

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤). نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا ( Cronbach Alpha) لأداة الدراسة

| المحور | عدد الأسئلة | معامل كرونباخ |
|---|---|---|
| المحور الأول | ٥ | %82.6 |
| المحور الثاني | ٥ | %76.6 |
| المحور الثالث | ٥ | %82.9 |
| المحور الرابع | ٥ | %70.3 |
| **ثبات الأداة الكلية** | ٢٦ | %91.3 |

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات كرونباخ الفا(Cronbach Alpha)، حيث بلغت قيمة الثبات لموضوع أثر الاصابة بداء السكري على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس ٩١.٣ وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة جداً من الثبات.

*** تصحيح الأداة**

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة على النحو التالي.

**الجدول رقم (٥) : مقياس ليكارت لمجالات الاستبانة.**

| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

*** مفتاح التصحيح**

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة على النحو التالي.

**الجدول رقم (٦): مفتاح التصحيح لمجالات الاستبانة.**

| المتوسط الحسابي | الوزن النسبي | درجة التقدير |
|---|---|---|
| اقل من ١ –١.٨٠ | من ٢٠٪– ٣٦٪ | منخفضة جداً |
| أكبر من ١.٨٠–٢.٦٠ | من ٣٦٪–٥٢٪ | منخفضة |
| أكبر من ٢.٦٠ – ٣.٤٠ | من ٥٢٪–٦٨٪ | متوسطة |
| أكبر من ٣.٤٠–٤.٢٠ | من ٦٨٪– ٨٤٪ | مرتفعة |
| أكبر من ٤.٢٠–٥ | من ٨٤٪– ١٠٠٪ | مرتفعة جداً |

*** وفيما يلي عرض نتائج الدراسة**

يتضمن هذا القسم عرضا كاملاً لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من صحة فرضياتها، باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة ومن ثم مناقشتها ووضع التوصيات الخاصة بها.

*** نتائج الدراسة**

*** نتائج أسئلة الدراسة**

السؤال الأول: ما مدى تأثير الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية لدى الطلبة المصابين في المدارس من وجهة نظر المعلمين؟

الفرضية الأولى: هناك أثر مرتفع لإصابة الطلبة بداء السكري من وجهة نظر المعلمين على الصحة النفسية لديهم.

للإجابة عن السؤال الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٧).

**الجدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لمحور مدى تأثير الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية لدى الطلبة المصابين في المدارس**

| ترتيب الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يشعر الطلبة المصابون بمستويات متزايدة من القلق والتوتر، مما يؤثر على تفاعلهم داخل الصف. | 4.17 | .785 | 83.4 |
| ٢ | يظهر بعض الطلبة المصابين انخفاضاً في الثقة بالنفس نتيجة لمحدودية قدراتهم الصحية مقارنة بزملائهم الأصحاء | 3.92 | .743 | 78.4 |
| ٣ | يعاني الطلبة المصابون من صعوبة في التكيف النفسي مع روتين العلاج، مما ينعكس على سلوكهم داخل المدرسة. | 3.65 | .988 | 73.0 |
| ٤ | يخلق المرض شعوراً بالعزلة لدى المصاب مما قد يؤثر على علاقاته الاجتماعية داخل المدرسة. | 3.95 | .946 | 79.0 |
| ٥ | يعاني المصاب من مشاعر القلق، التوتر، والاكتئاب نتيجة للضغط المستمر في إدارة المرض | 4.03 | .780 | 80.6 |
| **الدرجة الكلية** | | **3.94** | **0.65** | **78.8** |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٧) أن السؤال الرئيسي التي تنص على " ما مدى تأثير الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية لدى الطلبة والتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين؟ "، قد حصل على متوسط حسابي مقداره (3.94) أي ما نسبته (78.8%)، وهو ما يمثل درجة (مرتفعة) بحسب مفتاح التصحيح المعتمد، لذلك تبين قبول الفرضية التي تنص على "هناك أثر مرتفع لإصابة الطلبة بداء السكري من وجهة نظر المعلمين على الصحة النفسية لديهم.".

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن الفقرة التي تنص على (يشعر الطلبة المصابون بمستويات متزايدة من القلق والتوتر، مما يؤثر على تفاعلهم داخل الصف) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.17) أي ما نسبته (83.4%) في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يعاني الطلبة المصابون من صعوبة في التكيف النفسي مع روتين العلاج، مما ينعكس على سلوكهم داخل المدرسة.) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.65) أي ما نسبته (73.0%).

ومن ذلك يمكن تفسير مجال " ما مدى تأثير الإصابة بداء السكري على الصحة النفسية لدى الطلبة المصابين في المدراس من وجهة نظر المعلمين؟" حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.94) وهي (مرتفعة). وبناءً على ذلك تم قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على " هناك أثر مرتفع لإصابة الطلبة بداء السكري من وجهة نظر المعلمين على الصحة النفسية لديهم".

يتبين من النتائج السابقة بأن الطالب المصاب بداء السكري من وجهة نظر المعلمين تتأثر صحته النفسية كثيراً، حيث يعتبرها مشكلة وهموم جديدة في حياته المستقبلية خاصة لما سيواجهه من مضاعفات المرض وفكرة المتابعة الصحية، لذلك يبقى في قلق وتوتر دائم، بالإضافة إلى خوفه الدائم من المضاعفات الصحية التي ستحصل له، كما انه يواجه انخفاض في ثقته النفسية وشعوره بالعزلة والاختلاف عن اقرانه الاصحاء.

كما أن الإصابة بمرض السكري تشعر المصاب بالإرهاق والتعب المزمن للجسد والنفس نتيجة للتغيرات المستمرة في مستويات الطاقة وهذا يؤثر بشكل مباشر في نشاطه اليومي والتفاعل الاجتماعي فيجد صعوبة بالاختلاط مع زملائه.

بينت دراسة رضوان وآخرون (٢٠١٣) إلى أن المراهقين المصابون بالسكري (النمط الأول) يتعرضون لضغوطات عديدة ومرتفعة.

اشارت دراسة سليمة واليزيد (٢٠٢١) على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام والتحكم والتحدي) وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المصابين بداء السكري.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تتفق مع ما خرجت به دراسة بورنان (٢٠٢٢) والتي بينت ان مستوى المرونة النفسية لمرضى داء السكري مرتفع، وان مستوى السلوك الصحي لمرضى داء السكري مرتفع. كما اتفقت الدراسة مع نتائج دراسة بوريشة (٢٠٢٠) التي بينت بأن الحالات المصابة بمرض السكري (النوع الأول) تؤثر بدرجة سلبية على نموهم النفسي، الانفعالي، السلوكي والمعرفي، وعلى بنية تقدير الذات.

السؤال الثاني: ما مدى تأثير الصحة النفسية للمرض، مثل التعب والإرهاق، في قدرة الطلبة المصابين على أداء واجباتهم المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟

الفرضية الثانية: هناك أثر مرتفع لإصابة الطلبة بداء السكري من وجهة نظر المعلمين على التحصيل العلمي لديهم.

للإجابة عن السؤال الثاني استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٨).

**الجدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لمجال مدى تأثير الصحة النفسية للمرض، مثل التعب والإرهاق، في قدرة الطلبة المصابين على أداء واجباتهم المدرسية**

| ترتيب الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | يؤدي التعب والإرهاق الناتجان عن المرض لصعوبة في التركيز أثناء الحصص. | 4.03 | .802 | 80.6 |
| ٧ | يعاني الطلبة المصابون من تحديات في إتمام الواجبات اليومية نتيجة تأثير المرض على مستويات الطاقة لديهم. | 3.65 | .777 | 73.0 |
| ٨ | يظهر تأثير انخفاض مستويات السكر أو ارتفاعها خلال اليوم على أداء الطلبة في الاختبارات الصفية. | 3.90 | .752 | 78.0 |
| ٩ | يقلل الارهاق من قدرة الطالب على إتمام واجباته في الوقت المحدد، مما ينعكس ذلك سلباً على أدائه العلمي. | 3.70 | .809 | 74.0 |
| ١٠ | يؤثر التعب على قدرة الطالب في التركيز والمشاركة في الأنشطة المدرسية. | 3.62 | .783 | 72.4 |
| | الدرجة الكلية | 3.78 | 0.56 | 75.6 |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٨) أن السؤال الرئيسي في الفقرة " ما مدى تأثير الصحة النفسية للمرض، مثل التعب والإرهاق، في قدرة الطلبة المصابين على أداء واجباتهم المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟" قد حصل على متوسط حسابي مقداره (3.78) أي ما نسبته (75.6%)، وهو ما يمثل درجة (مرتفعة) بحسب مفتاح التصحيح المعتمد، لذلك تبين قبول الفرضية التي تنص على " هناك أثر مرتفع لإصابة الطلبة بداء السكري من وجهة نظر المعلمين على التحصيل العلمي لديهم.".

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن الفقرة التي تنص على (يؤدي التعب والإرهاق الناتجان عن المرض لصعوبة في التركيز أثناء الحصص.) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.03) أي ما

نسبته (80.6%) في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يؤثر التعب على قدرة الطالب في التركيز والمشاركة في الأنشطة المدرسية.) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.62) أي ما نسبته (72.4%) .

ومن ذلك يمكن تفسير مجال ما مدى تأثير الصحة النفسية للمرض، مثل التعب والإرهاق، في قدرة الطلبة المصابين على أداء واجباتهم المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟ حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.78) وهي (مرتفعة). وبناءً على ذلك تم قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على " هناك أثر مرتفع لإصابة الطلبة بداء السكري من وجهة نظر المعلمين على التحصيل العلمي لديهم."

وهذا ما يدل على أن الطالب الذي يصاب بداء السكري يتأثر تحصيله العلمي بشكل كبير وذلك نتيجة مجموعة من العوامل التي تؤثر على أدائه العلمي. فالمضاعفات الصحية لديه تؤثر على حالته الصحية فتسبب الإرهاق والتعب، مما ينعكس ذلك على تركيزه واستيعابه للمعلومات أثناء الحصص المدرسية. كما ان التغيب المتكرر عن المدرسة نتيجة مضاعفات صحية وحضور مواعيد طبية تؤدي إلى صعوبة في متابعة المنهج الدراسي ومتابعته. ولا ننسى الضغط النفسي للتعايش والتكيف مع المرض كالقلق من النوبات المفاجئة والتي تؤثر سلباً على الجانب النفسي والأداء الدراسي وينعكس ذلك على تحصيله العلمي.

بينت دراسة دراسة محمد وحكيمة (٢٠١٤) أن الإصابة بداء السكري من النوع الأول (الخاضع للأنسولين) أدت إلى آثار نفسية سلبية على المراهق المتمدرس نتيجة تولد العديد من المشاعر السلبية كالشعور بالدونية والنقص، والقلق والحزن، واليأس وهذا ما يؤثر سلباً على الناحية الدراسية للمراهق المتمدرس.

كما اظهرت دراسة (زلوف، ٢٠١٧) أن مستوى القلق لدى المراهقات المصابات بالسكري كان مرتفعاً مقارنة بالمراهقات غير المصابات، مما أثر سلباً على تركيزهن وأدائهن الأكاديمي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تتفق مع ما خرجت به دراسة (زلوف، ٢٠١١) التي بينت بأن القلق النفسي وصورة الذات الضعيفة كان لهما تأثيرات سلبية كبيرة على التحصيل.

السؤال الثالث: ما مدى تأثير الغيابات المتكررة بسبب الرعاية الصحية على التحصيل الأكاديمي للطلبة المصابين من وجهة نظر المعلمين؟

الفرضية الثالثة: هناك أثر كبير على التحصيل الدراسي نتيجة الغيابات المتكررة التي يواجهها الطالب المصاب.

للإجابة عن السؤال الثالث استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٩).

**الجدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لمجال تأثير الغيابات المتكررة بسبب الرعاية الصحية على التحصيل الأكاديمي للطلبة المصابين**

| ترتيب الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | يؤدي الغياب الناتج عن مواعيد العلاج إلى تأثر الأداء العلمي للطالب | 4.25 | .816 | 85.0 |
| ١٢ | يعاني الطلبة المصابون من صعوبة في تعويض ما فاتهم بالتعليم | 3.83 | .763 | 76.6 |
| ١٣ | يؤدي الغياب المستمر إلى شعور الطالب المصاب بالعزلة عن المدرسة، حيث يفتقد الفرص للتواصل مع زملائه والمعلمين، مما ينعكس سلباً على تحفيزه الدراسي. | 4.15 | .936 | 83.0 |
| ١٤ | يجد الطالب المصاب صعوبة في مواكبة سرعة المناهج التعليمية، خاصة في المواد التي تتطلب فهم مباشر كالرياضيات والعلوم. | 3.75 | .704 | 75.0 |
| ١٥ | يؤدي الغياب المتكرر في زيادة عبء المعلم في تكرار الشرح بتخصيص وقت إضافي للطلبة المصابين، مما يؤثر على تقدم الصف بشكل عام. | 3.97 | .780 | 79.4 |
| | **الدرجة الكلية** | **3.99** | **0.61** | **79.8** |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٩) أن السؤال الرئيسي في الفقرة " ما مدى تأثير الغيابات المتكررة بسبب الرعاية الصحية على التحصيل الأكاديمي للطلبة المصابين من وجهة نظر المعلمين؟ " قد حصل على متوسط حسابي مقداره (3.99) أي ما نسبته (79.8%)، وهو ما يمثل درجة (مرتفعة) بحسب مفتاح التصحيح المعتمد، لذلك تبين قبول الفرضية التي تنص على " هناك أثر كبير على التحصيل الدراسي نتيجة الغيابات المتكررة التي يواجهها الطالب المصاب.".

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن الفقرة التي تنص على (يؤدي الغياب الناتج عن مواعيد العلاج إلى تأثر الأداء العلمي للطالب) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.25) أي ما نسبته (85.0)% في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يجد الطالب المصاب صعوبة في مواكبة سرعة المناهج التعليمية، خاصة في المواد التي تتطلب فهم مباشر كالرياضيات والعلوم) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.75) أي ما نسبته (75.0%)

ومن ذلك يمكن تفسير مجال ما مدى تأثير الغيابات المتكررة بسبب الرعاية الصحية على التحصيل الأكاديمي للطلبة المصابين من وجهة نظر المعلمين؟ حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.99) وهي (مرتفعة). وبناءً على ذلك تم قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على " هناك أثر كبير على التحصيل الدراسي نتيجة الغيابات المتكررة التي يواجهها الطالب المصاب.".

وهذا ما يدل على أن للغيابات المتكررة نتيجة المرض تؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي، حيث تؤدي هذه الغيابات المستمرة إلى فقدان العديد من الحصص المهمة والأنشطة الصفية التي تساعد في الفهم والاستيعاب لإيصال المفاهيم والمعلومات. لذا يعمل هذا التغيب على ضعف تراكم المعلومات والصعوبة في مواكبة الزملاء، خاصة في المواد التي تحتاج إلى حضور كالرياضيات والعلوم. كما ان الطالب المصاب يواجه تحديات مختلفة كالقلق من عدم التعويض على ما فاته من معلومات من قبل المعلم مما ينعكس ذلك سلبياً ويؤثر على الأداء التعليمي لديه. فالغيابات المتكررة تقلل من فرص تعاون المعلمين للحصول على كافة الاحتياجات المختلفة والدعم وهذا ما يجعل التحصيل العلمي أكثر تأثيراً وصعوبة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تتفق مع ما خرجت به دراسة (محمد وحكيمة، ٢٠١٤) التي بينت الغيابات المتكررة وحالات الاستشفاء وظهور نوبات السكر (ارتفاع أو انخفاض) داخل القسم أثناء فترة الامتحانات تسبب صعوبات في التركيز وفهم الدروس وانخفاض مستوى التحصيل.

السؤال الرابع: ما مدى إدراك المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري؟

الفرضية الرابعة: هناك إدراك مرتفع من قبل المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري.

للإجابة عن السؤال الرابع استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (١٠).

**الجدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لمجال مدى إدراك المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري**

| ترتيب الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١٦ | يدرك المعلمون تأثير الحالة الصحية للطلبة المصابين على أدائهم النفسي والدراسي. | 4.20 | .777 | 84.0 |
| ١٧ | يدرك المعلمون أن الطلبة المصابين يحتاجون إلى دعم كبير لمواجهة التحديات الناتجة عن المرض. | 3.85 | .755 | 77.0 |
| ١٨ | يقدم بعض المعلمين تسهيلات أكاديمية ونفسية للطلبة المصابين، بما يتماشى مع احتياجاتهم الصحية. | 3.97 | .780 | 79.4 |
| ١٩ | يدرك المعلمون التحديات الجسدية التي يواجهها الطلاب المصابون وتأثيرها على أدائه الأكاديمي | 3.78 | .846 | 75.6 |
| ٢٠ | يقوم المعلمون بتعديل أساليب التعليم بما يتناسب مع احتياجاتهم وظروفهم الصحية. | 3.90 | .796 | 78.0 |
| **الدرجة الكلية** | | **3.94** | **0.53** | **78.8** |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٠) أن السؤال الرئيسي في الفقرة " ما مدى إدراك المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري؟ " قد حصل على متوسط حسابي مقداره (3.94) أي ما نسبته (78.8%)، وهو ما يمثل درجة (مرتفعة) بحسب مفتاح التصحيح المعتمد، لذلك تبين قبول الفرضية التي تنص على " هناك إدراك مرتفع من قبل المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري.".

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن الفقرة التي تنص على (يدرك المعلمون تأثير الحالة الصحية للطلبة المصابين على أدائهم النفسي والدراسي.) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.20) أي ما نسبته (84.0%) في حين حصلت الفقرة التي تنص على (يدرك المعلمون التحديات الجسدية التي يواجهها الطلاب المصابون وتأثيرها على أدائه الأكاديمي) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.78) أي ما نسبته (75.6%) .

ومن ذلك يمكن تفسير مجال ما مدى إدراك المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري؟ حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.94) وهي (مرتفعة). وبناءً على ذلك تم قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على " هناك إدراك مرتفع من قبل المعلمين للتحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطلبة المصابون بداء السكري".

وهذا ما يدل على أن المعلمين على علم وإدراك كبير في التحديات الصحية والنفسية التي يواجهها الطالب المصاب بداء السكر، نتيجة تفاعلهم بشكل مباشر مع الطالب وملاحظتهم للصعوبات التي تواجهه في البيئة المدرسية والصفية يومياً، حيث يدرك المعلم التأثيرات والتغيرات الصحية كالتعب والإرهاق نتيجة التقلبات في مستويات السكر في الدم. وهذا ما يعكس اكاديمياً على قدرة الطالب على التركيز والتفاعل في الصف. بالإضافة إلى التحديات النفسية التي يعانيها كالقلق والتوتر بالتعايش مع هذا المرض وتأثير جميع هذه التحديات على سلوك الطالب المصاب وثقته بنفسه.

كما يلاحظ المعلمون تأثير الغيابات المتكررة بسبب مواعيد العلاج أو المضاعفات الصحية على التحصيل العلمي للطلبة. فإدراك المعلمين لهذه الجوانب يعكس تفهمهم لدور الدعم النفسي والاجتماعي في تعزيز تجربة التعلم للطلبة المصابين، ويؤكد أهمية تكييف أساليب التدريس لتلبية احتياجاتهم.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج لم تتفق مع الدراسات السابقة حيث لم توجد دراسة سابقة تطرقت إلى وجهة نظر المعلمين وادراكهم للتحديات الصحية والنفسية.

*** استنتاجات الدراسة**

في ضوء النتائج ومناقشتها تستنتج الباحثة ما يأتي:-

١- الطالب المصاب بداء السكري من وجهة نظر المعلمين يعاني من قلق وتوتر قائم ومستمر بسبب الضغوطات النفسية الناتجة عن إدارة المرض كمراقبة مستويات السكر، والالتزام بنظام غذائي صحي، تناول الأدوية، هذا ما ينعكس سلباً على صحتهم النفسية وثقتهم بأنفسهم.

٢- الطالب المصاب بداء السكري من وجهة نظر المعلمين يعاني من ارهاق جسدي ناتج عن تقلبات السكر والتي تنعكس سلباً على قدرة الطالب بالتركيز داخل الفصل الدراسي والأنشطة الصفية.

٣- الطالب المصاب بداء السكري من وجهة نظر المعلمين يعاني من التغيب المتكرر الناتج عن وجود ظروف صحية خاصة كموعد علاج أو مضاعفات صحية، مما يؤثر سلباً على الأداء المدرسي فينعكس ذلك على مستوى التحصيل الدراسي لديه.

٤- الطالب المصاب بداء السكري من وجهة نظر المعلمين يعاني من ضغوطات نفسية فيجب العمل على مراعاة احتياجاته التعليمية والنفسية.

*** توصيات الدراسة**

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة ما يأتي: -

١- تقديم جلسات إرشادات نفسية دورية داخل المدارس لمساعدة الطالب المصاب بمرض السكري على التكيف وتخفيف الضغوطات النفسية كالقلق والتوتر.

٢- توفير دعم نفسي واجتماعي بما يتناسب مع المصاب بداء السكري للتفاعل مع الطلبة الاصحاء وتجنب الشعور بالعزلة والاختلاف.

٣- عمل برامج خاصة بالتثقيف الصحي خاصة للطالب والمعلم وأولياء الأمور، تختص بموضوع مرض السكري وكيفية التعامل معه.

٤- وضع سياسات من قبل وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الصحة تتعلق برعاية الطلبة المصابين بتوفير مكان مخصص لمراقبة الحالة الصحية.

٥- اعداد خطط تعويضية تعليمية للطالب المصاب بداء السكري نتيجة الغيابات المتكررة عن الحصص الدراسية.

٦- تدريب المعلمين على كيفية معرفة الاعراض التي تصيب الطالب المصاب وكيفية التعامل معه.

٧- اجراء دراسات بمتغيرات مختلفة تختص بأثر المرض المزمن (داء السكري) بالصحة النفسية والتحصيل العلمي.

*** المراجع**

**اولاً- المراجع العربية**


البليهد ، نوره محمد (٢٠١٤). واقع أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة (دراسة ميدانية). لتربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر، كلية التربية، المجلد ٣٤،العدد ١٦٢، ص. ص ٦٩٩ – ٧٢٢.

بورنان، سامية (٢٠٢٢). "مستوى المرونة النفسية والسلوك الصحي لدى مرضى السكري النوع الأول – دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي بالمسيلة". مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. ٧(٢): ١٢٠٦-١٢٣٥.

بوريشة، جميلة (٢٠٢٠). "مرض السكري (النوع الأول) وأثره على تقدير الذات والتحصيل الدراسي – دراسة عيادية لدى ثلاث حالات متمدرسين مصابين بداء السكري (النوع الأول) أعمارهم تتراوح (من ١٧ إلى ١٨ سنة)". دراسات نفسية وتربوية. ١٣(٣): ٣٢٠-٣٤٠.

حمدي، نرجس وحارث، عبود (٢٠٠٩). الاتصال التربوي. دار وائل للنشر والتوزيع : عمان، ط١.

رضوان، سامر، وغريب، نرمين، والرغبي، احمد (٢٠١٣). " الضغوط النفسية لدى المراهقين المصابين بداء السكري النمط الأول وعلاقتها ببعض المتغيرات". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٥(٣): ٧٧-٩٨.

زلوف، منيرة (٢٠١١). علاقة صورة الذات ومستوى القلق بالتحصيل الدراسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين. جامعة الجزائر.

زلوف، منيرة (٢٠١٦). دراسة تحليلية لمختلف أبعاد صورة الذات عند المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالانسولين و أثرها على مستوى التحصيل الدراسي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.

زلوف، منيرة (٢٠١٧). أثر القلق على مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي عند المراهقات المصابات بداء

السكري. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.

سرار، عائشة (٢٠٢٠).الانضباط الصحي وعلاقته بدرجة القلق لدى مرضى السكري. دراسات نفسية وتربوية. ١٣(٣):٩٢٦٣-١١١٢.

سليمة، جعرير ودنيزة، اليزيد (٢٠٢١). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المرضى المصابين بداء السكري. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة١، ٢٢(٢):٦٦١-٦٨٢.

عبد الفتاح، أريج عقاب (٢٠١٨). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

العبيدي محمد جاسم (٢٠٠٩). المدخل إلى علم النفس العام . دار الشروق لنشر والتوزيع: عمان، ط١.

الفاخري، سالم (٢٠١٨). التحصيل الدراسي. مركز الكتاب الأكاديمي: الأردن ، ط١.

محمد، ميرود وحكيمة، آيت. (٢٠١٤). "الآثار النفسية والدراسية للإصابة بداء السكري من النوع الأول (الخاضع للأنسولين) على المراهق المتمدرس: دراسة ٨ حالات". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد ١٤، ص.ص٢٢٣-٢٣٠.

المخللاتي، جلال. (١٩٨٤). التغذية وصحة الانسان. ط١ــ دار الفكر العربي. القاهرة.

المرزوقي، جاسم (٢٠٠٨). الامراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر السكر، ط١، الإسكندرية: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

المطيري، مريم (٢٠١٩). واقع تعامل المدرسة مع الطلاب المصابين بمرضى السكر. كلية التربية، جامعة الكويت.

منظمة الصحة العالمية. (١٩٩٧). الغذاء والتغذية. ط١. دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان.

ميرود، محمد، وحمودة، آيت (٢٠١٤). "الآثار النفسية والدراسية للإصابة بداء السكري من النوع الأول (الخاضع للأنسولين) على المراهق المتمدرس: دراسة ٨ حالات". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ١٥: ٢٢٣-٢٣٣.

**ثانياً- المراجع الأجنبية**

Darnac, C. (2008) . L'adolescent face à l'annonce d'un diabète de type 1. Travail de fin d'études conduisant au diplôme d'état d'infirmier, Institut de Formation en Soins Infirmiers Saint Antoine, paris.

Hagger, V., Hendrieckx, C., Sturt, J., Skinner, T. C., & Speight, J. (2016). Diabetes distress among adolescents with type 1 diabetes:

A systematic review. Current Diabetes Reports, 16(1), 9.

Silverstein, J., Klingensmith, G., Copeland, K., Plotnick, L., Kaufman, F., & Laffel, L. (2015). Care of children and adolescents with type 1 diabetes. Diabetes Care, 28(1), 186–21.